

التقرير السنوي لعام 2015

مؤسسة عبد الحميد شومان

مؤسسة عبد الحميد شومان

جاء تأسيس مؤسسة عبد الحميد شومان من قبل البنك العربي في العام 1978 كخطوة ريادية منه للمساهمة في تأسيس منارة للمعرفة والإبداع في الأردن والوطن العربي. حيث عملت المؤسسة منذ تأسيسها على المساهمة في نهوض مجتمعات الوطن العربي من خلال المعرفة والبحث والحوار.

تتمثل رسالة المؤسسة في الاستثمار في الإبداع المعرفي والثقافي والاجتماعي للمساهمة في نهوض المجتمعات في الوطن العربي من خلال الفكر القيادي، الأدب والفنون، والتشغيل والإبداع. وتماشياً مع تلك الرسالة وتحقيقاً لرؤية المؤسسة «نحو مجتمع الثقافة والإبداع»، حققت المؤسسة خلال العام 2015 العديد من الإنجازات على الصعيدين المحلي والعربي ضمن تلك المحاور الاستراتيجية الثلاثة.

لعل أبرز الإنجازات التي حققتها المؤسسة عام 2015، هي استضافة دولة رئيس وزراء ماليزيا الأسبق مهاتير بن محمد إلى الأردن لعقد لقاء وحوار بعنوان «نهضة أمة: دروس مستفادة»، وذلك للتعرف على التجربة الماليزية المشهود لها بالنجاح في المجالات التنموية والاقتصادية، تخللت هذه الزيارة التي عقدت ضمن أنشطة منتدى عبد الحميد شومان الثقافي لقاءات مع مسؤولين أردنيين وحوارات مع إعلاميين واقتصاديين وسياسيين بالإضافة إلى لقاء مع الشباب الفاعل ومؤسسات المجتمع المدني. كما اطلع دولة مهاتير محمد في جولة له في المؤسسة على أنشطتها وبرامجها، و أشاد بريادة دورها، الذي يمثل اهتمام القطاع الخاص ممثلاً بالبنك العربي، لتحقيق التنمية المستدامة للشباب والمجتمع من خلال الإبداع وتشجيع الريادة والمساهمة في الحد من البطالة.

وفي إطار التعاون مع المؤسسات العربية الرائدة وقعت المؤسسة اتفاقية تعاون وشراكة مع مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم لدراسة إمكانية تنفيذ مشروعات مشتركة تهدف إلى رفع درجة الوعي المعرفي في الوطن العربي وتعزيز ثقافة الابتكار لدى المجتمعات العربية .

كما وقعت مؤسسة عبد الحميد شومان والبنك المركزي الأردني اتفاقية تعاون لدعم البرنامج الوطني لنشر الثقافة المالية المجتمعية «برنامج التعليم المالي في المدارس» والذي يستهدف طلبة الصفوف السابع ولغاية الثاني عشر. وحضر حفل التوقيع رئيس مجلس الإدارة السيد صبيح المصري والرئيس التنفيذي للبنك العربي السيد نعمة الصباغ.



مؤسسة عبد الحميد شومان
ABDUL HAMEED SHOMAN FOUNDATION

البنك العربي - Arab Bank



من أبرز الإنجازات كذلك، «**جائزة عبد الحميد شومان للباحثين العرب**» في دورتها الثالثة والثلاثين لعام 2014 حيث منحت المؤسسة الجائزة لخمسة عشر باحثاً تقديراً لنجاح علمي متميز ضمن الحقول العلمية التالية: العلوم الطبية والصحية والهندسة والعلوم الأساسية والآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية والإدارية والعلوم الزراعية والعلوم التطبيقية. وتهدف الجائزة إلى تسليط الضوء على البحوث العلمية المتميزة ونشرها وتعميمها مما يهدف إلى زيادة المعرفة العلمية والتطبيقية وزيادة الوعي بثقافة البحث العلمي بما يساهم في حل المشكلات ذات الأولوية محلياً وإقليمياً وعالمياً. وأقيم حفل تكريم الفائزين لدورة 2014 برعاية دولة رئيس الوزراء الأفخم الدكتور عبدالله النصور وبحضور مؤسسات علمية وثقافية محلية وعربية.

كما تواصل المؤسسة دعمها لمشاريع البحث العلمي العربي في الجامعات والمؤسسات والمراكز العلمية الأردنية والعربية، من خلال **صندوق عبد الحميد شومان لدعم البحث العلمي**، حيث قدمت المؤسسة الدعم هذا العام لواحد وعشرين بحثاً في مجالات الهندسة والكيمياء والأحياء والزراعة والتغذية والعلوم الإنسانية بالإضافة إلى العلوم الطبية والعلوم الطبية المساندة.

أما بالنسبة ل**جائزة عبد الحميد شومان لأدب الأطفال**، والتي تهدف إلى الارتقاء بالأدب الذي يكتب للأطفال للمساعدة على حفز روح الإبداع لديهم، فقد ركزت الجائزة خلال دورتها التاسعة (2014) على الأعمال الأدبية غير المنشورة تحت موضوع «**القصة لمرحلة الطفولة المبكرة**» ومنحت الجائزة لثلاثة أعمال فائزة تم تكريم أصحابها في حفل أقيم برعاية سمو الأميرة ريم علي بحضور ممثلي مؤسسات ثقافية محلية وعربية تعنى بأدب الطفل والطفولة.



برنامج **التعليم والعلوم** والذي أطلقته المؤسسة عام 2014، بهدف تعزيز ثقافة البحث العلمي والريادة بين الأطفال واليا فعين والتأثير بصورة إيجابية على إثراء المنهج التعليمي في الأردن بالإضافة إلى بناء قدرات معلمي مادة العلوم والطلبة من خلال مبادرات تتم بالشراكة مع وزارة التربية والتعليم كدعم مشاركة الطلبة الأردنيين في معرض إنتل للهندسة والعلوم. كما يعمل البرنامج حالياً على إطلاق معرض عبد الحميد شومان للعلماء الصغار وإعادة إحياء جائزة عبد الحميد شومان لمعلمي العلوم.

هذا و تم خلال العام 2015 دعم مشاركة الطلبة الأردنيين في معرضي إنتل الدولي والعربي ليس فقط من خلال الدعم المادي بل بالإرشاد من خلال عدة ورشات بناء قدرات العرض والقيادة. حيث حققت الفرق الأردنية مراكز متقدمة في معرض إنتل الدولي من خلال تسجيلها لثلاثة مراكز ضمن المراكز الخمسة الأولى على العالم. أما في معرض إنتل العربي فحققت المشاركة الأردنية المركز الثاني.

هذا وأطلقت المؤسسة خلال العام 2015، مختبر المبتكرين الصغار للشغوفين بالعلوم من الأطفال أعمار 10-13 عاماً بهدف تحفيز التفكير الناقد وتعزيز حبهم للعلوم عبر تجارب ومشاريع علمية.

مكتبة «درب المعرفة» للأطفال واليا فعين

جاء افتتاح مكتبة درب المعرفة للأطفال واليا فعين عام 2013 كمساحة حرة وحيوية للأطفال من مختلف الأعمار للاطلاع والبحث والاكتشاف من خلال أنشطة قرائية وإبداعية تعمل على تحفيز التفكير الخلاق. خلال عام 2015، استمرت المكتبة في تقديم خدماتها وتمكنت من الوصول إلى ما يقارب 17,000 طفل وطفلة بالإضافة إلى 80 زيارة مدرسية من خلال عدة برامج وفعاليات اشتملت على: أنشطة قرائية وإبداعية يومية، وأندية صيفية وشتوية، ودورات بناء القدرات للأطفال، واستضافة حفلات توقيع لكتب الأطفال لكتاب أردنيين، واستضافة فعاليات لنادي القراءة، وأنشطة علمية بالتعاون مع جهات محلية ودولية.

تهدف مكتبة «درب المعرفة» إلى تكريس أنشطتها المتعددة لإحياء دور الكتاب في تنشئة الطفل وتأسيس جيل المعرفة والإبداع، حيث تتمثل رسالة المكتبة بتعزيز القراءة في حياة الطفل كضرورة في سعيه للمعرفة عن طريق توفير بيئة صديقة وممتعة تساهم في تنمية جيل واع ومتمكن من قدراته من خلال الأنشطة القرائية والإبداعية.

شهد عام 2015، إقامة فعالية أيام شعر الأطفال في مكتبة «درب المعرفة»، للاحتفاء بالشعر العربي وأهميته في تنمية اللغة لدى أطفالنا. كما استضافت المكتبة هذا العام عروض مهرجان الفيلم العلمي للمرة الثانية على التوالي بالتعاون مع معهد غوته - الأردن.



المنتدى

واصل منتدى عبدالحميد شومان استضافة كبار المفكرين والباحثين الأردنيين والعرب من خلال برنامجه الأسبوعي. وتم تنويع نشاطات المنتدى بحيث اشتملت على ندوات ومحاضرات وحوارات ومناظرات تتعلق بمواضيع هامة ثقافية واجتماعية واقتصادية وتعليمية ومالية تهتم الأردن والمنطقة. كما أقيمت عدة معارض وفعاليات إشهار كتب واستضافة عدد من المبادرات الشبابية بالإضافة لفعاليات دولية، حيث استضاف منتدى غرب آسيا وشمال إفريقيا ومعرض «60 حلا في مواجهة التغير المناخي».

ليالي الشعر

بالتعاون مع مؤسسة وتر للثقافة والإبداع أطلقت المؤسسة برنامج ليالي الشعر للاحتفاء بالشعر كنوع أدبي متجذر في الإرث الثقافي العربي، من خلال قراءات شعرية شهرية يليقها أهم الشعراء في الوطن العربي والمنطقة. حيث شهد عام 2015، قراءات شعرية لهامات الشعر العربي.

السينما

واصل برنامج السينما التابع للمؤسسة تقديم عروض أفلام من مختارات السينما العالمية والعربية وعقد نقاشات حول الأفلام ضمن البرنامج الأسبوعي مساء كل ثلاثاء.

كما شهد عام 2015 احتفاء المؤسسة باليوبيل الفضي لبرنامج السينما كأهم البرامج السينمائية المستدامة في المنطقة وأصدرت لجنة السينما بهذه المناسبة كتابا بعنوان «قطوف من أفلام العالم» تضمن 110 مراجعة لأفلام عرضت على مدار 25 عاما من السينما. كما قدم البرنامج ثلاث فعاليات تحتفي بإبداعات السينما كأسبوع «الفيلم التونسي» وأيام «الفيلم الإماراتي» واحتفالية «25 عاما سينما». وتضمنت الفعاليات التي أقيمت عروض أفلام بحضور صناع الأفلام ندوات سينمائية في كتابة السيناريو والتمثيل.

كما واصل برنامج سينما الأطفال عروضه الشهرية المجانية بهدف نشر الثقافة السينمائية بين الأطفال وبناء قدرات الأطفال واليا فاعين في النقد السينمائي وتنمية مهارات التذوق الفني لديهم.



أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية

ضمن جهودها المتواصلة لنشر أنشطتها في مختلف المحافظات وخارج الأردن ولتقديم برنامج ثقافي وفني متكامل يستهدف كافة الفئات ويعكس برامج المؤسسة المتنوعة بالتعاون مع جهات ثقافية ووطنية، أطلقت المؤسسة أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية. وقد شهد عام 2015 ثلاث فعاليات هي:

أسبوع جبل عمان الثقافي 2

احتفاء بجبل عمان كمهد وملتقى ثقافي في قلب العاصمة، أقامت المؤسسة أسبوع جبل عمان الثقافي بنسخته الثانية بالتعاون مع جمعية سكان حي جبل عمان القديم «جارا» تحت رعاية أمانة عمان وبالتعاون مع 11 جهة ثقافية أخرى. تخلل الأسبوع عدة أنشطة ثقافية عامة لمختلف الأعمار والأذواق تتضمن عروض أفلام عالمية للأطفال وعروض أفلام أردنية وأمسيات موسيقية وشعرية ونحوة عن فن الكاريكاتير ومعرض كتاب يتخلله توافيق كتب وفعاليات للأطفال ومعرض صور فوتوغرافية ومعارض كاريكاتير لأبرز فناني الكاريكاتير الأردنيين، بالإضافة لورشات تدريبية متنوعة وفعاليات أطفال إبداعية على مدار الأسبوع في شارع جارا ومكتبة درب المعرفة، حيث وصل عدد الحضور إلى ما يقارب 8,000 شخص.



أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية في العقبة

تلبية لدعوة أهلنا في العقبة أقامت المؤسسة بالشراكة مع سلطة منطقة العقبة الاقتصادية الخاصة، برنامجاً ثقافياً مكثفاً امتد لأربعة أيام واشتمل على أنشطة وفعاليات تستهدف كافة الاهتمامات ومختلف الأعمار. حيث تضمن البرنامج عرضاً عاماً للفيلم المرشح عن الأردن للأوسكار «ذيب» بحضور أحد منتجي ونجومه، وعروضاً موسيقية متنوعة وندوة ساخرة بعنوان «صنع في الأردن» ومعرضاً للكتاب المستعمل تخلله توقيعات كتب وأنشطة فنية للأطفال والشباب بالتعاون مع المتحف الوطني للفنون. كما قدم فريق درب المعرفة أنشطة إبداعية متنوعة للأطفال في عدة مدارس حكومية وللجمهور العام بالإضافة إلى عرض تعريفي ببرامج المنح والدعم ودورة تدريبية للمكتبيين. وصل عدد الحضور إلى ما يقارب 3,500 شخص.

أيام مؤسسة عبد الحميد شومان الثقافية في دبي

بالتعاون مع مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، أقامت المؤسسة أسبوعاً ثقافياً أردنياً في دبي، عبر برنامج ثقافي متكامل يسلط الضوء على المنتج الثقافي والفني الأردني. تضمن البرنامج ندوة عن المشهد الثقافي الأردني وأمسية شعرية وعرضاً عاماً للفيلم المرشح عن الأردن للأوسكار «ذيب» بحضور إحدى منتجي وحفل موسيقي ساهر بالإضافة لعرض فلكلوري بالإضافة لمعرض فن تشكيلي ضم ستين لوحة من أهم الأعمال الأردنية.

مكتبة عبد الحميد شومان العامة

باعتبارها أول مكتبة عامة محوسبة ومجهزة بشكل مثالي في الأردن، خضعت مكتبة عبد الحميد شومان العامة لعدد من التحديثات خلال العام 2015 لتلبي حاجات روادها لتمكينهم من الدراسة وإجراء البحوث. بالإضافة إلى عقد أكثر من 10 ورشات بناء القدرات لروادها وإطلاق برنامجا يهدف لإلقاء الضوء على الكتاب الواعدين من خلال أكثر من 13 جلسة إشهار وتواقيع الكتب بالإضافة لاستضافة جلسات نوادي الكتب. كما عقدت المكتبة دورات وورشات تهدف إلى بناء قدرات المكتبيين من مختلف أنحاء الوطن العربي.

وصل عدد رواد المكتبة هذا العام إلى أكثر من 251,833 شخصاً، مما يشكل ارتفاعاً بنسبة 62% عن العام المنصرم. كما زاد عدد اشتراكات المكتبة بنسبة 22% خلال هذا العام من خلال 1,612 اشتراكاً جديداً هذا العام ليتجاوز عدد المشتركين الكلي 40,000 مشترك ومشاركة.

منذ إنشائها وكجزء من تواصلها المجتمعي، ساهمت المكتبة في إنشاء وإطلاق 17 مكتبة في أنحاء المملكة و14 مكتبة بلدية في فلسطين بالإضافة إلى استمرارية التعاون مع وزارة الثقافة في دعم مشروع «مكتبة الأسرة الأردنية». كما وقامت المكتبة أيضاً بتجديد الدعم المالي السنوي لمشروع المكتبة المتنقلة التابعة لمركز هيا الثقافي، وزودتها بالعديد من كتب وقصص الأطفال.

أمسيات عبد الحميد شومان الموسيقية:

أطلقت المؤسسة برنامج الأمسيات الموسيقية في بداية عام 2014 بهدف تقديم منصة موسيقية تلقي الضوء على تجارب أردنية وعالمية واعدة، ولتحتفي بالموسيقى العربية والعالمية بكافة أنواعها.

بالإضافة للعروض الشهيرة وللوصول لعدد أكبر من الجمهور خصصت المؤسسة أمسيتين موسيقيتين في مدرج الأوديون بعنوان «أمسيات مؤسسة عبد الحميد شومان الموسيقية في وسط عمان» احتفت من خلالهما بالمواهب الأردنية والدولية من خلال عروض موسيقية وفنية متنوعة.



برامج المنح والدعم في عام 2015

ضمن برامج الدعم والرعاية المختلفة، استقبلت المؤسسة 367 طلباً وعملت المؤسسة على تقديم الدعم لـ 67 مبادرة تندرج ضمن المحاور الاستراتيجية الثلاثة حسب التفاصيل التالية:

- ضمن محور الفكر القيادي تهدف المؤسسة إلى نشر المساعي العلمية والتي تتطرق إلى القضايا المجتمعية الملحة وإسهامها في توفير المساحات التعليمية قامت المؤسسة بدعم عدد من الجوائز والمسابقات العلمية بالإضافة إلى تنظيم المؤتمرات والأندية العلمية. كما وقدمت المؤسسة الدعم لعدد من الجهات الثقافية والعلمية والتعليمية في الأردن والعالم العربي مثل جائزة إنتل وقناة وقت الفرخ على يوتيوب.
- ضمن محور الأدب والفنون قدمت المؤسسة الدعم المادي والعيني بهدف توفير الفنون للجميع وتعزيز التنوع الثقافي. شمل الدعم المكتبات في الأردن وفلسطين والعروض المسرحية والموسيقى والبرامج التعليمية بالإضافة لمشاريع لتمكين حفظ الإرث الثقافي. أمثلة على المشاريع التي تم دعمها: العرض الأول للفيلم الأردني «ذيب» في قريته الأم قرية الشاكرية – وادي رم، إطلاق ألبومين لموسيقيين أردنيين بالإضافة الى دعم مشروع محترف الشرق الأوسط للأفلام للهيئة الملكية للأفلام.
- ضمن محور التشغيل والإبداع تسعى المؤسسة لدعم الإبداع والابتكار بالتركيز على فئة الشباب والمرأة في المجتمعات المحلية، بالإضافة إلى دعم المشاريع التي تسرع المكاسب الاجتماعية وتعالج المتغيرات الطارئة التي تمر على المنطقة من خلال ريادة الأعمال والابتكار. قامت المؤسسة هذا العام بدعم مشاريع لثلاث جهات هي: خطوات، ومنظمة شباب الغد، وجمعية الأسر التنموية الخيرية. حيث تركز المشاريع على توفير فرص تعليمية رياضية للشباب تحسن من فرص تشغيلهم بالإضافة إلى توفير فرص تشغيلية.

